التوجه الإستراتيجي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية نحو التعليم الإلكتروني في فلسطين

The strategic orientation of the Palestinian Ministry of Education and Higher Education towards E-learning in Palestine

م. عمر عبد الحليم الحايك

(باحث دكتوراه في إدارة الأعمال)

أ. محمود سمير الحلبي

(ماجستير القيادة والإدارة)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوجه الاستراتيجي لوزارة التربية والتعليم بغزة نحو التعليم الإلكتروني؛ حيث تم الحصول على المعلومات الأولية من خلال المقابلة المباشرة مع وزارة التعليم العالي كونها الجهة المسئولة والضابط لعملية التعليم العالي وبعض مدراء التربية والتعليم وبعض الأكاديميين هذا واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله يُمكن أنْ تتحقق أهداف الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لم يكن هناك توجه استراتيجي نحو التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا.
- رغم الجائحة وتأثيرها على العالم أجمع بكافة قطاعاته ألا ان الوزارة لم تتبني نظام التعليم الإلكتروني كنظام تعليمي بديل عن التعليم الوجاهي حتى للمراحل العلمية العليا!
- يفتقر قطاع غزة لبنية تكنولوجية مناسبة ومؤهلة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- تفاوت قدرة بعض مؤسسات التعليم في مدى التحول للتعليم الإلكتروني كنظام مساند.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات التي من أهمها:

- ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية في التعليم الإلكتروني.
- البدء في الاعتماد على عملية التعليم المُدمج بين الإلكتروني والوجاهي.
- تطوير أنظمة جودة متخصصة لإدارة وضبط عملية التعليم الإلكتروني.
- ضرورة استحداث منهج تدريبي لتدريب الطلاب والطاقم التدريسي والإداري على عملية التعليم الإلكتروني من خلال البوابة الإلكترونية.
- مواكبة أخر التطورات في مجال التعليم الإلكتروني.

Abstract

The study aimed to identify the strategic direction of the Ministry of Education in Gaza towards e-learning. As the initial information was obtained through a direct interview with the Ministry of Higher Education, as it is the responsible authority and officer for the higher education process and some directors of education in the region and some academics, and the researchers adopted the descriptive and analytical approach through which the study objectives can be achieved.

Among the most important findings of the study:

- The ministry has set emergency plans to confront the pandemic, and there has been no strategic direction towards e-learning.
- Despite the pandemic and its impact on the whole world in all its sectors, the Ministry did not adopt the e-learning system as an educational system as an alternative to face education, even for the higher scientific stages!
- The Gaza Strip lacks an adequate technological infrastructure to qualify for e-learning.
- There is a variation in the ability of some educational institutions to transform e-learning as a support system.

The study concluded with several recommendations, the most important of which are:

- Benefiting from global experiences in e-learning.
- To start relying on the e-learning process in addition to face-to-face education.
- Developing specialized quality systems to manage and control the e-learning process.
- The need to create a training curriculum to train students, teaching and administrative staff, on the e-learning process through the electronic portal.
- Keep up with the latest developments in the field of e-learning.
- Moving towards preparing a roadmap for adopting e-learning as a supportive education system for face education.

المقدمة:

في الوقت الذي تعاني فيه دولة فلسطين من أزمات متعددة، جاءت جائحة كورنا لتفاقم هذه الأزمات، فمع فرض الإغلاق واسع الانتشار أنقطع أكثر من خمسة مليون طالب وطالبة عن الذهاب للمؤسسات التعليمية الملتحقين بها.

رغم التفائل الذي أبدته وزارة التعليم العالي وبعض المؤسسات التعليمية بنتائج تجربة التعلم الإلكتروني التي فرضتها عليهم الجائحة، لكن ما تزال التجربة بحاجة لمزيد من التطوير والتحسين؛ إذ كشفت التجربة عن عدد من المشكلات الواجب معالجتها بهدف زيادة فاعلية التعليم الإلكتروني.

إن التغيرات التي أحدتها التعليم الإلكتروني تفرض العديد من التحديات والتغيرات في منظومة التعليم العالي بفلسطين وقطاع غزة ومنها: قواعد الالتحاق بالجامعات، والوظائف الجديدة التي أوجدتها الجائحة، والبرامج والتخصصات الجديدة، وتنقل الموظفين، ومستوى المهارات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة سواء من قبل المدرسين أو الطلاب، والبنية التحتية، والمعدات والبرامج الفنية المتخصصة، إلخ..).

تظل رسالة المعلم هي الأسمى بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة، وتبقي مهمة الوزارة وكافة مؤسسات التعليم العالي الحفاظ على المسيرة التعليمية والعمل على التقليل من أثارها على العملية التعليمية والعمل على التصدي لهذه الجائحة بتخريج متعلمين مؤهلين.

مصطلحات الدراسة:

التعاريف الاصطلاحية:

- **التوجه الاستراتيجي: بأنه أداة لتنسيق جهود المنظمة من خلال رسم اساس لتحقيق الاتصال المؤثر بين جميع مستويات المنظمة (الراوي،2012؛35).**
- **التعليم الالكتروني: هو نطاق تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات في تعليم الطلبة في نطاق العملية التعلمية، من خلال استخدام الإنترنت والحاسوب والبرامج الالكترونية (العسيلي، 2012).**
- **التعليم العالي: التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف الكساب الفرد معارف، مهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل. وفيما يلي**

سنتطرق لمفهوم التعليم العالي، الالتحاق به وأهم مكوناته والأطراف المستفيدة منه (http://www.mohe.pna.ps).

- التعليم: هو عبارة عن نشاطٍ الهدف منه الوصول إلى خبراتٍ ومهاراتٍ ومعارف جديدة أو هو النشاط الذي يُمارسه المُتعلّم بنفسه بالاعتماد على بعض المواد التعليمية المصممة بشكلٍ معين تساعده على التعلّم (العتيبي،2018: 15).

التعريف الإجرائي:

- التوجه الاستراتيجي: عرفها الباحثان إجرائياً، بأنه منهجية تقوم الوزارة بتبنيها وتطبيقها للوصول إلى الهدف الذي تود الوصول إليه الا وهو الانتقال نحو التعليم الإلكتروني.
- التعليم الالكتروني: عرفها الباحثان اجرائياً، هي طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

مشكلة الدراسة:

يعيش قطاع غزة في دوامة متتالية من الأزمات، والتي تؤثر بشكل مباشر على المسيرة التعليمية ويهددها، وكوننا أصحاب رسالة نرنو لبناء وطن يليق بتضحيات الشهداء والجرحى والأسري، فإنه من الواجب علينا أن نحمل مشعل التنوير ونستمر في خلق جيل متعلم قادر على نقل رسالة العلم ورسالة شعبنا إلى العالم بأننا شعب يستحق الحياة.

لقد اتاحت التكنولوجيا حلولاً ذكية للعديد من مشاكلنا العصرية، وحتى لا نكون أخر من يلتحق بدرب التطور التكنولوجي كان لابد من أن نستثمر هذا التطور التكنولوجي في التغلب على الأزمات التي يعاني منها قطاع التعليم. وبما أن وزارة التربية والتعليم هي الناظم الأساسي في عملية التعليم؛ فإن المسئولية الأكبر تقع على عاتقها في قيادة وتوجيه كافة المؤسسات التعليمية نحو تبني خيار التعليم الإلكتروني ودرجة تبنيه وفرض محددات تطبيقه، كان لزاماً أن تتمتع الوزارة بإستراتيجية تستطيع من خلالها تطبيق التعليم الإلكتروني في عملية التعليم.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بمدى توافر التوجه الإستراتيجي لوزارة التربية والتعليم العالي نحو تبني التعليم الإلكتروني في فلسطين ويمكن ان نستخلص من هذه المشكلة سؤال رئيسي على النحو التالي:

هل يوجد لدى وزارة التربية والتعليم توجه إستراتيجي نحو تبني التعليم الإلكتروني؟

ويتفرع منها الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم؟
2. ما مستوى التوجه/ التبني لذي وزارة التربية والتعليم لمفهوم التعليم الإلكتروني؟
3. ما هي اهم الفرص والتحديات التي تواجه مؤسسات التعليم للتحول نحو التعليم الالكتروني؟
4. ما المهارات الالكترونية التعليمية المتعلقة بالتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى إلى بعد معدلات الابتكار والتغير التكنولوجي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى إلى بعد التخطيط الإستراتيجي للوزارة 2022 م.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين تعزى إلى متغير المنهج الدراسي (النظري – تطبيقي)؟
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على حقيقة التوجه الاستراتيجي لدى وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة، ومحاولة تحسين قدراتهم في استغلال الموارد التي تمتلكها الوزارة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في مؤسسات التعليم وتحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن توجهات وزارة التعليم العالي نحو تبني التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم.
2. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم.
3. التعرف على أهم عناصر القوة التي تمتلكها وزارة التعليم العالي والتي تؤهلها لاستثمار الفرص المتاحة للتحول للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي.
4. التعرف على أهم نقاط الضعف والتحديات التي تعاني منها وزارة التربية والتعليم العالي والتي تحول دون حوسبة عملية التعليم.
5. الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق، ويمكن الاستفادة منها في مؤسسات التعليم.
6. الكشف عن الفروق في وجهات نظر المبحوثين حول متغيرات الدارسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في شقين رئيسيين هما النظرية والتطبيقية:

- الأهمية التطبيقية:

1. الوصول لأحدث نماذج التعليم الإلكتروني المتبعة عالمياً، والعمل على الاستفادة منها.
2. توجيه عناية وزارة والتعليم العالي بالتوجه الإستراتيجي العالمي نحو التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم.
3. سيقدم الباحثان توصيات هذا البحث للجهات المختصة للأخذ بالتوصيات.

- الأهمية النظرية:

1. محاولة من الباحثان لتقديم دراسة استقرائية لمستقبل التعليم الإلكتروني من خلال تتبع التطور العلمي في هذا المجال.
2. إضافة نتائج الدراسة للمكتبة الفلسطينية كمرجع نظري للمُهتمين والمختصين.
3. جمع إطار معرفي واضح عن متغيرات الدراسة (استراتيجية الوزارة والتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم).

ستساهم هذه الدراسة في إثراء معلومات الباحثان حول التوجه الإستراتيجي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية نحو التعليم الإلكتروني في فلسطين، والعلاقة

بينهما، وذلك من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة في الكتب، والدراسات، والمراجع، والمقالات ذات العلاقة.

حدود الدراسة:

- الحد الجغرافي: وزارة التربية والتعليم العالي _ قطاع غزة.
- الحد الزماني: تطبيق هذه الدراسة على وزارة التربية والتعليم العالي _ قطاع غزة خلال عام 2020م.
- الحد الموضوعي: اقتصر الباحثان في دراستهم على تناول اخذ بعدين من ابعاد التعليم الإلكتروني وهما المناهج الدراسية وأدوات التعليم الإلكتروني كأبعاد للمتغير التابع، أما المتغير المستقل فسيتناول الباحثين إستراتيجية الوزارة نحو تبني التعليم الإلكتروني.

منهجية الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً الإطار النظري للدراسة:

1. المقدمة:

أسهمت الازمات الطارئة المتكررة على فلسطين على تغير الكثير من الممارسات والسياسات والسلوكيات على مستوى الدول ويمكن اعتبار التعليم هو أهم القطاعات الأكثر تأثرا بهذه الازمات وكان آخرها أزمة جائحة كورونا حيث اضطرت دول العالم إلى غلق جميع مؤسساتها التعليمية للحد من تفشي فيروس كورونا بحكم أن المؤسسات التربوية أكثر الأماكن ازدحاماً وبالتالي الأكثر عرضت للإصابة بهذا الفيروس، ولهذا سعت مؤسسات التعليم في العالم بأسره إلى البحث عن حلول لاستكمال المسار الدراسي والتعليمي عبر الوسائل التكنولوجيا الحديثة.

ورغم إن التعليم الالكتروني لا يعد نمطاً جديداً من أنماط التعلم، إلا أن الجائحة فرضت العديد من التغيرات العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم، فلم تعد الطرق والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني.

يعتبر التوجه الإستراتيجي حجر الأساس لنجاح أي منظمة، حيث أنه المسار الذي تسترشد به المنظمات في رحلتها إلى مستقبلها المنشود، فمن خلال توجهاتها تقوم المنظمات بوضع أهدافها الإستراتيجية، إذا أن التوجه الاستراتيجي يجعل الإدارة العليا في المنظمة تدرك تماماً ماهي غايتها وما هي مجالات نشاطاتها الخارجية، ومن هم المستفيدون من الخدمات التي تقدمها، ويفيدها في التعرف على بنيتها وهيكلها وبيئتها في الداخل والسياسات التي تتبعها، والأطر الفلسفية التي تحكم أساليبها في اتخاذ القرار، واحتياجاتها البشرية والمادية، والمتطلبات الشمولية للتطوير(Slater,2006:1223).

2. أولاً/ التوجه الاستراتيجي:

مفهوم التوجه الإستراتيجي:

- يظهر من معنى كلمة الاستراتيجية أنها تعني استشراف المستقبل، وتقديم الفكرة المستقبلية، وتوليد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الفكرة بما فيها النشاطات التنفيذية، الاستراتيجية هي توجه المنظمة بشكل متكامل وشامل نحو المستقبل، وأصبحت من المهمات الجوهرية للمدراء الاستراتيجيين لكي يديروا أعمالهم بشكل استراتيجي، لأنهم يتعاملون مع المستقبل غير المؤكد، المحفوف بالمخاطر، وهذا يتطلب منهم اتخاذ القرارات الاستراتيجية لضمان مستقبل المنظمة وتوجهها توجهاً استراتيجياً (Macmillan&Tompoe,2000:12).
- عرف إدريس إن الادارة الاستراتيجية، هي مجموعة من القرارات والتصرفات التي يترتب عليها تكوين وتنفيذ الخطط المصممة لتحقيق أهداف المنظمة (إدريس،2002: 23).
- عرفها Higgins بأنه عملية يتم من خلالها تشكيل وصياغة إستراتيجية المنظمة (Higgins,2008).
- عرف الراوي بأنه أداة لتنسيق جهود المنظمة من خلال رسم اساس لتحقيق الاتصال المؤثر بين جميع مستويات المنظمة (الراوي،2001: 35).

أنواع التوجه الاستراتيجي، التي من الممكن لمنظمات الأعمال تبنيها هي (Morhan,l. et.al,2009):

1. التوجه الإستراتيجي العدائي: يرتبط بتباطؤ المنظمات في التكيف مع البيئة المحيطة بهم، وقدرة وسرعة المنظمة في تنمية الموارد بسرعة أكبر من المنافسين.
2. التوجه الإستراتيجي التحليلي: ويعكس قدرة المنظمة في بناء المعرفة والتعليم التنظيمي.
3. التوجه الإستراتيجي الدفاعي: وهي السلوكيات التي تهدف إلى حماية الوضع التسويقي للمنظمة.
4. التوجه الإستراتيجي المستقبلي: وهي مستوى جاهزية واستعداد المنظمة لمواجهة الظروف البيئة القادمة، ويرتبط التوجه السوقي بعلاقة إيجابية مع مستقبل المنظمة في توجهها الإستراتيجي.
5. التوجه الاستراتيجي الاستباقي: وهو السلوك الفعّال للمنظمة والمكون الرئيس للابتكار والتجدد.
6. الخطورة: وتعرف الخطورة بمعدل الخسارة والأرباح التي تجنيها المنظمة بسبب قيامها بسلوك معين.

تتضمن عملية الإدارة الاستراتيجية بصفة عامة بثلاث مراحل أساسية تتكامل مع بعضها البعض وهي: (جندية، 2000: 71)

1. المرحلة الأولى: وضع وصياغة الإستراتيجية، وهذا المرحلة تشمل مجموعة من الخطوات تتمثل في:
   - رسالة المنسأة.
   - الأهداف والغايات.
   - الإستراتيجية.
   - السياسيات.

- عوامل مؤثرة في صياغة الإستراتيجية:
  - القيم والأهداف.
  - الموارد المادية والبشرية.
  - البيئة المحيطة.

2. المرحلة الثانية: تطبيق الإستراتيجية، أي وضع الإستراتيجية موضع التنفيذ:

- البرامج.
- الميزانيات.
- الإجراءات.

3. المرحلة الثالثة: التقويم والمتابعة:

حيث أن الإستراتيجية توضع لمواجهة وتعديل وتطوير المستقبل، ذلك الذي يتميز بوجود عوامل داخلية وخارجية تتغير باستمرار، فلابد من المراجعة المستمرة للتأكد من أن الأداء التنظيمي والفردي يسير في الاتجاه الصحيح.

شكل رقم (1) يوضح عملية الإدارة الاستراتيجية

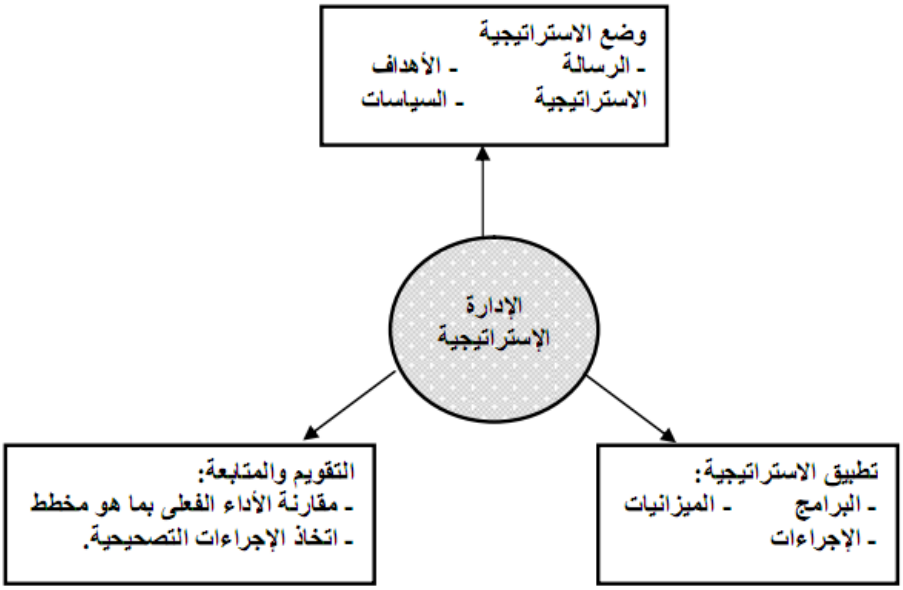

3. ثانياً/ التعليم الالكتروني:

مفهوم التعليم الالكتروني:

وبالتالي فإن التعليم الالكتروني يعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق

والأساليب التقليدية قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني.

- أهمية التعليم الالكتروني (بندر، العتيبي،2007).

1. توفير التعليم الالكتروني ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية تركز على معالجة المعرفة.
2. توفير بيئة تعليمية تعلمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر اخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
3. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدولة النامية.
4. تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
5. المساعدة على تعلم اللغات الأخرى.
6. اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب المهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصحبت ضرورية في هذا العصر ومقياساً للتطور.

- مميزات التعليم الالكتروني: (عبد العزيز، سالم،2004-292،293)

1. توفير التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه.
2. اعتماد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (تعليم ذاتي).
3. يتميز التعليم الإلكتروني في الزمان والمكان.
4. مساعدة الطالب على الاستقلالية.
5. قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
6. سهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية.

- أهداف التعليم الالكتروني: (حسين، هدى، 4:2008)

1. توفير بيئة تعليمية تعلميه غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

2. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3. إيجاد الحوافز وتسجيع التواصل بين المنظومة التعليمة التعليمية، كالتواصل بين المدرسة والبيئة المحيطة.
4. تنمية مهارات الطلاب، واعدادهم اعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
5. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقينه المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
6. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها.
7. تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات المعملية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
8. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
9. المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكبة للتطورات الحديثة.
10. إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب والمعلمين، وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم.

- خصائص التعليم الالكتروني: (حسين، هدى، 4:2008)

1. يعتبر التعليم الالكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش والحوار، والتبادل، والاتصال الفكري.
2. تمركز التعليم الالكتروني حول المتعلم، وحيث يضع التعليم الالكتروني المتعلمين في موضع التحكم إذ يكون لديهم القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت، والتغذية الراجعة ووسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.

3. يوفر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية، ويمكن أن يتفاعل طلاب التعلم الالكتروني معاً، مع معلميهم أو مصادر الإلكترونية.
4. إكساب المتعلم مهارات إدارة النقاش مع زملائه ومعلميه ويحوله من مجر متلقي للمعلومة إلى باحث عنها.
5. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
6. سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة.
7. تغيير دور المعلم من الملقى والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.
8. الاستمرارية حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائماً بدون انقطاع بجودة عالية.
9. الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم.
10. زيادة دور المعلم والمتعلم.

4. ثالثاً/ التوجه الإستراتيجي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية نحو التعليم الإلكتروني في فلسطين:

أولاً: وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية:

- الرؤية: بناء إنسان فلسطيني صالح يعتز بدينه ووطنه، ويتفاعل بإيجابية مع تطور العلوم والتكنولوجيا، ويسهم مبدعاً في بناء مجتمع القيم والخلق الرفيع، وتحقيق الجودة في نظام التعليم والبحث العلمي.
- الرسالة: تسعى وزارة التربية والتعليم العالي إلى توفير التعليم للجميع وتحسين نوعيته ومعاييره في جميع المستويات، من أجل تلبية احتياجات المتعلمين للتكيف مع متطلبات عصر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتعميق فهمهم للدين وتوسعة فكرهم في بيئة صحية متوازنة تأهلهم للدفاع عن الحقوق الوطنية وأداء الواجب بكفاءة، والانفتاح على المجتمعات الإنسانية، وذلك بالتعاون مع الوزارات

الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإقليمية والدولية في إطار الخطة التطويرية الاستراتيجية التربوية للوزارة بما يحقق المشاركة الاستراتيجية، ويضمن جودة الأداء.

- الأهداف:
  - الهدف الأول: ضمان التحاق آمن وشامل وعادل في التعليم على مستويات النظام جميعها.
  - الهدف الثاني: تطوير أساليب وبيئة تعليم وتعليم متمحورة حول الطالب.
  - الهدف الثالث: تعزيز المساءلة والقيادة المبنية على النتائج والحوكمة والإدارة.
- رؤية القطاع التعليمي، والأهداف الاستراتيجية: (الخطة الاستراتيجية، وزارة التربية والتعليم، 2017-2022).
  - رؤية القطاع التعليمي:

لان التعليم الفلسطيني يحتاج إلى رؤية واضحة ومتفق عليها، رؤية تتضمن المهارات والصفات والمعارف والقيم المأمولة لتعليم الأطفال والشاب الفلسطيني في القرن الحادي والعشرين، وتوفر الالتزام المتفق عليه، وتكون نقطة انطلاق لإعادة هيكلة استراتيجيات وأنشطة التعليم بما يتوافق والرؤية الشامة فإنه ومن أجل تحقيق ما سبق تم اعتماد الرؤية الأتية للقطاع التعليم في لفلسطين.

- ومجتمع فلسطيني يمتلك القيم والعلم والثقافة والتكنولوجيا لإنتاج المعرفة وتوظيفها في التحرر والتنمية، ويتطلب التحول بالنظام التربوية لجعل الرؤية واقعاً النظر للنظام التربوية وللمدارس من منطلق:

1. كونها مدارس مجتمعية مملوكة للمجتمع، صممت وأنشئت لتكون منظمات متعلمة، تعتبر العاملين فيها منتجين للمعرفة، وتعامل الطلاب باعتبارهم أفراد أساسين في العمل المعرفي.
2. كونها مدارس محررة من الهياكل البيروقراطية التي تحول دون الاستفادة من المسارات المتعددة لتحقيق الغايات.
3. كونها مدارس تشجع الطلبة جميعهم على القراءة الخارجية الحرة، والبحث والتعلم الذاتي.

4. أن القيادة فيها على جميع المستويات منفتحة، وتحترم الآخر ومتطورة.
5. أن اهتمام القادة فيها يتركز على النظم الاجتماعية السائدة التي تحكم السلوك، وتبدأ بتلك التي توضح المعتقدات والتوجه والتطورات ونقل المعرفة، وبتلك التي تحشد وتجند وتدفع جمعي الموظفين والطلاب باتجاه القيم والروية.
6. وزارة ومديريات تبني علاقات وتنسيق متكامل مع مؤسسات اعداد المعلمين، وضمان أن الطلبة المعلمين سيكون لهم خبرة عملية تؤهلهم للاندماج في التعليم في المدارس بعد تخرجهم.

- **الأهداف الاستراتيجية لقطاع التعليم:**

تبنت الخطة الاستراتيجية الحالة لقطاع التعليم ثلاثة أهداف عامة رئيسة للنظام التربوي في فلسطين وهي امتداد لأهداف الخطة الاستراتيجية الثالثة 2014-2019، لشمولها على جميع غايات التعليم الخاصة بالهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030، وكذلك للأولويات الوطنية ذات الصلة بالتعليم في أجندة السياسات الوطنية 2017-2022 وهي:

- الهدف الأول: ضمان التحاق آمن وشامل وعادل في التعليم على مستويات النظام جميعها.

يشمل الهدف الأول للتعليم الفلسطيني على ضمان الوصول الآمن للتعليم والشمول والإنصاف في التعليم ويتضمن هذا الهدف توفير وصول آمن للمدارس والمؤسسات التربوية وأجواء تعليمية آمنة فيها ومشجعة ومأمونة وخالية من العنف للطلبة المعلمون، وضمان توفير الحماية والأمن للطلبة والمعلون وخاصة في المناطق التي تعرضون فيها لمضايقات الاحتلال الإسرائيلي.

- الهدف الثاني: تطوير أساليب وبيئة تعليم وتعلم متمحورة حول الطالب: توفير التعليم الجيد وتحسين نتائج التعليم، والعمل على تعزيز المُدخلات والعمليات وتعزيز تقييم النتائج ووضع آليات لقياس التقدم، ويتطلب تحقيق هذا الهدف تمكين المعلمين والمربين وتوظفيهم توظيفاً ملائماً وتدريبهم تدريباً جيداً وتأهيليهم تأهيلاً مهنياً مناسباً، وضمان تمتعهم بالحوافز.

- الهدف الثالث: تعزيز المساءلة، والقيادة المبنية على النتائج، والحكومة والإدارة، تسعى الوزارة لتعزيز دورها الرقابي والتنظيمي في القطاع التربوي من خلال مأسسة عملية التخطيط التربوية الاستراتيجي وتوفير التشريعات اللازمة لتطوير وإدارة قطاع التعليم، ووضع وضمان تطبيق السياسات والخطط التربوية الوطنية، وتعزيز تحويل عمل الوزارة من توجه مبني على المدخلات إلى نهج قائم على النتائج والمساءلة بما يفسح مجالاً أوسع للامركزية ومشاركة المجتمع المحلي، وتطوير الإدارة المالية والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وقد تبنت الوزارة هدفاً واضحاً لتعمين ومأسسة مبادئ وإجراءات نهج المفهوم الواسع من خلال الترتيبات المالية.

شكل رقم (2) الإطار المنطقي الذي يربط بين الرؤية والأهداف وبرامج الخدمة

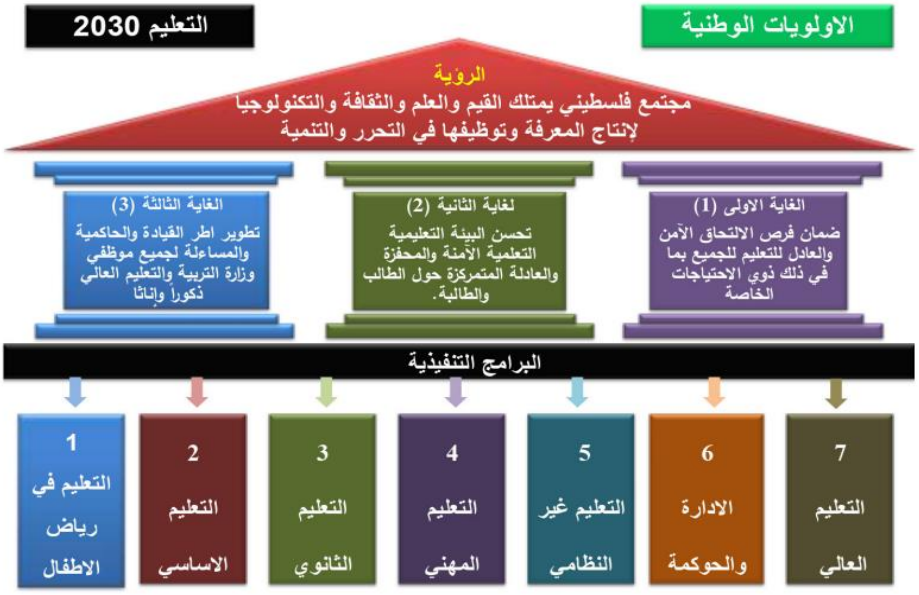

- التعليم الإلكتروني ودوره في التعليم العالي: (عاطف، الشرمان، 2018)

يأتي التعليم العالي ليجسد نقله نوعية في معرفة المتعلم في جوانبه الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، لأن التعليم العالي يجسد قمة التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضراً وتكوين مهني

مستقبلاً، وادخال التكنولوجيا كتقنية العلم على توظيفها لتطوير العملية التعلمية وتقديم التعليم الأنسب لكل طالب ملتحق بالجامعات.

وفي مقابلة مع الدكتور/ خليل حماد "مدير عام التعليم الجامعي بوزارة التربية والتعليم" حول تجربة التعليم الإلكتروني بقطاع غزة في ظل العديد من الأزمات الطارئة وكان آخرها جائحة كورونا والعلاقة بين التعليم الإلكتروني والتعليم العالي بقطاع غزة أفاد بإن تجربة التعليم الإلكتروني في القطاع ليست جديدة وأن الوزارة تعمل على إيجاد نظم وقوانين لتنظيم عملية التعليم الإلكتروني، خاصة لما يشهده العالم اليوم من تطور تكنولوجي وتبني للتكنولوجيا في ظل عالم يعتمد على السرعة.

أما عن التوجه الاستراتيجي الذي تتبناه الوزارة لتطبيق التعليم الإلكتروني فأوضح (حماد، خليل، 2020) بإن الوزارة عقدت عدة ورش عمل وندوات مع مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة وهي على تواصل مستمر مع الوزارة بالضفة الغربية لوضع أليات عمل واستراتيجيات ليتم تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة من خلال منظومة إلكترونية تتوافق مع البنية التحتية المتوافرة في مؤسسات التعليم العالي؛ حيث عقد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ. د. محمود أبوموسى سلسلة اجتماعات للمجلس الاعلى للتعليم العالي بصفته رئيساً له والذي يضم كافة الجامعات في فلسطين، وصولاً لاعتماد نظام التعليم الالكتروني لإكمال المسيرة التعليمية وانجاح العام الدراسي 2019-2020.

كما عملت الوزارة على اصدار قانون خاص ينظم ويوضح طبيعة العمل وفق نظام التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

كما أفاد بأن أهم العقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني هي عملية التقويم وضمان نجاحها وتحقيقها لمعايير التعليم الوجاهي، حيث تتمثل هذه العقبات في صعوبة تقييم الطلبة وعدم وجود بيئية تكنولوجية تسمح بضبط هذه العملية بالإضافة إلى عدم معرفة/ امتلاك بعض الطلاب لمهارات استخدام الحاسب في التعليم الإلكتروني. ناهيك عن عدم معرفة بعض الأكاديميين بتطبيقات التعليم الإلكتروني.

من جهة أخرى أوضح أن تجربة التعليم الإلكتروني في ظل الازمات المتكررة عامة وخاصةً في ظروف جائحة كورونا بقطاع غزة كشفت عن العديد من الفرص التي يمكن استثمارها كدمج التكنولوجيا في عملية التعلم كونها متطلب عصري ويتواكب مع متطلبات

سوق العمل، لذا يجب العمل على حوسبة المناهج التعليمية وتدريب الأكاديميين والطلبة على التعامل مع تطبيقات التعليم الإلكتروني وضرورة تطوير البنية التحتية في وزارة التعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي على حد سواء.

- الفرص والتحديات التي واجهت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية:

مع تأخر وصول الفايروس لغزة طوال الستة أشهر الماضي، اتخذت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم والبحث العلمي تدابير وإجراءات احتياطية لضمان استمرار العملية التعليمية، خاصة مع تحذيرات منظمة الصحة العالمية بإن غزة ليست بمنأى عن الجائحة، وبعد دخول الفايروس لغزة أصبحت هذه الخطط والتدابير محل اختبار حقيقي فرضت متغيرات جديدة كسياسة التباعد، خاصة وأن خط الدفاع الأول للوقاية من المرض هو التباعد الاجتماعي.

وعليه فإن الوزارة اليوم أمام تحدي كبير يشكل حافزاً لاستغلال هذا التحدي وتحويله لفرصة وذلك بالتوجه نحو تطوير منظومة تعليم الالكتروني تربط بين أطراف العملية التعليمية وتتبني عملية التعليم الإلكتروني كتعليم مساند في الفترة الحالية ولغاية توفير بنية تكنولوجيا ملائمة للاعتماد عليه كنظام تعليم رسمي (د. خليل حماد "وزارة التربية والتعليم " 2020).

- أهم الفرص:

1. تبنى وزارة التعليم العالي عملية التعليم الالكتروني كوسيلة مساندة للتعليم الوجاهي بمؤسسات التعليم العالي في ظل الجائحة.
2. قبول الطلبة فكرة التعليم الالكتروني.
3. توفير مادة علمية أكاديمية من خلال البوابة الالكترونية.
4. تقويم وقياس الطلبة من خلال تقديم الامتحانات الكترونياً من خلال بوابة الطالب.

- أهم التحديات:

1. صعوبة تحويل كافة المواد التعليمية خاصةً العلمية منها إلى نظام تعليم الكتروني.
2. صعوبة ضبط الفصول الافتراضية من قبل المدرسين.
3. تهالك البنية التحتية بقطاع غزة.

4. الوضع الاقتصادي المتردي لبعض الطلبة.

الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية:

- دراسة (الدهدار،2010) بعنوان: العلاقة بين التوجه الإستراتيجي لدى الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية دراسة ميدانية على جامعات قطاع غزة، هدفت هذه الدارسة التي أُجريت على الجامعات الفلسطينية في غزة إلى تحليل العلاقة بين بعض متغيرات التوجه الاستراتيجي وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الاحصائية وتقدر العينة (165) كان أهم النتائج للدراسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع متغيرات التوجه الاستراتيجي التي اعتمدها الباحث في الدراسة والميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، أظهرت نتائج دراسة البحث الميداني أن 60.2% توافق على وجوب أن تنظر الإدارة العليا إلى الجودة على أنها نظام متكامل يقوم في جوهره على التوجه للطلبة و تحقيق رغباتهم وإشباع حاجاتهم، أظهرت الدراسة أن نسبة 61% من مجتمع الدراسة يؤكد على الإدارة العليا أن تعمل على خلق بيئة مناسبة لتطبيق الجودة الشاملة للوصول إلى التميز، كان أهم التوصيات تشجيع الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية في غزة، على الاهتمام بموضوع التخطيط الإستراتيجي واستخداماته وذلك لضمان تحقيق الميزة التنافسية، زيادة اهتمام الإدارات العليا في الجامعات الفلسطينية، بتفعيل دور البحث والتطوير المستمر للخدمات المقدمة للطلبة والعاملين، والعمل على التخطيط للخدمات المقدمة وتطويرها وفحصها بشكل متكامل غير مجزأ، وأن تسعى الإدارة دائماً لحل المشكلات المتعلقة بتحسين الخدمة وتحاول التخلص من أسبابها، وأن تحسن مسؤولياتها تجاه المجتمع.

- دراسة (حنتولي، تغريد، 2016) واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية

وأعضاء الهيئة التدريسية، وبيان اثر متغيرات الدراسة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكان أهم النتائج: أن واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية كانت نسبته (74.6%)، دور التعليم الالكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بأعلى درجة (78.2%)، وكانت أهم توصيتها: ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين، زيادة استثمار ما يطرحه التعليم الالكتروني من أدوات تواصل مختلفة من تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين.

- دراسة (عفونة، وآخرون، 2015): تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعليم الإلكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة: تهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام إدارة التعليم الإلكتروني (المودل) في برنامج التأهيل المعلمين في كلية العلوم التربوية واستخدمت الدراسة التحليل الوصفي لمدى اندماج المعلمين ومشاركتهم بالبرنامج التدريبي الإلكترونين وتم تحليل مضمون هذه البيانات، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات مع أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين على التدريب، وكانت أهم النتائج: مشاركة المعلمين جيدة بشكل عام واتضح أن هنالك وعياً لأهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، وهناك بعض الصعوبات التي واجهت المعملين المتدربين من أهمها، عدم تدريبيهم المسبق على الحاسوب وعدم توفير البنية التحتية اللازمة في بيوتهم ومدراسهم.
- دراسة عبد العزيز (2014) بعنوان " واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدراس أهلية مختارة من الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام التعليم الالكتروني في مدارس أهلية مختارة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وبلغت عينة الدراسة (100) معلم و(401) طالباً، وكانت نتائج الدراسة: أن مهارات المعلمين في استخدام الحاسوب بين متوسطة وعالية، ومجال المهارات الأزمة لاستخدام التعليم الالكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية

واستجابات المعلمين في مجال البنية التحتية والأجهزة والكوادر البشرية اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية.

- دراسة (الحولي، 2013): التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين": هدف البحث إلى التعرف على دور التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج: أن مجتمع المعلومات في فلسطين يواجه ضعف في البنى التحتية التكنولوجية وقلة الكوادر البشرية المدربة مما يقلل قدرته التنافسية في قطاع الاقتصاد المعرفي نتيجة لثورة المعلومات وانعكاسها على مجتمع المعلومات، وكانت أهم التوصيات: تطوير التشريعات الفلسطينية لمحو الأمية المعلوماتية في الجامعات والمدارس وتبني الخطط التربوية للاستفادة من التطورات التعليمية العلمية، والاهتمام بالمكتبات المتخصصة ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات.
- دراسة الحربي (2012)، بعنوان " واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفير البنية التحتية للتعليم الالكتروني، ومدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم بالجامعة بمتطلبات التعليم الالكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من (114)، وكانت أهم النتائج: وجود بنية تحتية قوية بما يخص التكنولوجيا، عدم تلقي أعضاء هيئة التدريس التدريب اللازم وعدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات استخدام التعليم الالكتروني، وكانت أهم التوصيات: أن الكوادر البشرية المدربة في قسم تقنيات التعليم تستطيع عمل المقررات الإلكترونية.

- الدراسات الأجنبية:

- دراسة كولينجز (collings,et..al, 2010) بعنوان: أثر العلاقة بين تطبيقات إدارة الموارد البشرية والتوجه الإستراتيجي على المحصلات التنظيمية والمتضمنة مهارات العاملين هدفت الدراسة إلى اختيار أثر العلاقة بين تطبيقات إدارة الموارد البشرية والتوجه الاستراتيجي على المحصلات التنظيمية والمتضمنة مهارات العاملين، وقدراتهم وتحفيز العاملين بالإضافة إلى الأداء المالي، تكونت عينة الدراسة من (340) شركة تركية.

كانت أهم النتائج أن المواءمة بين تطبيقات إدارة الموارد البشرية والتوجه الإستراتيجي تؤثر على كل من مهارات العاملين، و قدراتهم، و تحفيز العاملين و الأداء المالي للشركة ككل.

- دراسة وانغ ويانغ (WANG & Yang, 2014): يتحرى هذا البحث " تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعليم الالكتروني"، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما اذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعليم الالكتروني تتغير بمرور الزمن، وتم دارسة البحث في اثنتين من دول أسيا (الصين، واليابان)، حيث شارك (800) طالب في الاستطلاعات، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعليم الالكتروني، كانت أهم النتائج: أن جميع الأفراد في الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعليم. على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.
- دراسة مهيرا وأومديان (Mehra&Omidian,2011): " دراسة اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعليم الالكتروني، وقد تم جمع البيانات من خلال مسح عينة من (400) من طلبة الدراسات العليا، كانت أهم النتائج: أن 76% من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعليم الالكتروني، وأظهر 24% اتجاهات سلبية نحو التعليم الالكتروني، وتصور 82% من الطلبة فوائد التعليم الالكتروني، واعتزم 57% من الطلبة على تبنى التعليم الالكتروني في تعلمهم.

- **ملخص الدراسات السابقة:**

أظهرت الدراسات السابقة أن التعليم الالكتروني يحتل مكانة مهمة لدى الأساتذة التربويين في جميع أنحاء العالم، وذلك لما تقدمة من أدوات هذا التعليم من قدرة هائلة على الاحتفاظ بالمعلومات ونشرها، وما يعطيه من مرونة في الوقت والزمن للطالب والمعلم وولي الأمر والمجتمع في العودة على المقررات الدراسة والمواد الثقافية في أي وقت وزمان.

منهجية وإجراءات الدراسة:

1. المقدمة:

منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة بإجراء التحليل الإحصائي والتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تحقق الأهداف التي سعى الباحثان إلى تحقيقها.

2. مصادر الدراسة:

1. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة حيث لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال المقابلة كأداة رئيسية للبحث.
2. المصادر الثانوية: حيث لجأت الدراسة في معالجة الإطار النظري إلى المصادر الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة للدراسة في جمع المعلومات؛ حيث تم مقابلة كلاً من:

1- د. أيمن اليازوري، بصفته "الوكيل المساعد لشؤون التعليم العالي لوزارة التربية والتعليم العالي بغزة"

2- د. خليل حماد، بصفته " مدير عام التعليم الجامعي".

النتائج العامة:

- التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية في المستقبل القريب.
- نجحت الوزارة في وضع خطط لإدارة الأزمات الطارئة.
- هناك تفاوت في مدى استعداد مؤسسات التعليم للتحول نحو التعليم الإلكتروني.
- التغيرات العالمية السريعة في سوق العمل منها تفرض على مؤسسات التعليم العالي ضرورة مواكبة هذا التطور.

النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة:

- **التوجه الإستراتيجي لوزارة التربية والتعليم لا يزال بحاجة لمزيد من التطوير خاصة في بعد الابتكار والتغير التكنولوجي.**
- **التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم بقطاع غزة.**

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال بيانات الدراسة تم التوصل مجموعة من التوصيات الآتية:

- **تعزيز ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني.**
- **تطوير البنية التحتية التكنولوجية.**
- **تعزيز المنظومات الإلكترونية.**
- **العمل على وضع معايير جودة موحدة من قبل وزارة التعليم العالي.**
- **وضع معايير موحدة لضبط عملية التقويم بين مؤسسات التعليم العالي.**
- **تعزيز تطبيقات واستخدامات لأدوات وتقنيات حديثة تعزز من التوجه نحو اعتماد التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الوجاهي.**
- **اعتماد رؤية شاملة طويلة الأمد بدلًا من الرؤية الضيقة قصيرة الأجل.**

المراجع

- إدارة التعليم الالكتروني (المودل) في برنامج تأهيل المعلمين اثناء الخدمة، مجلة جامعة الخليل، فلسطين.
- إدريس، ثابت والمرسى، جمال الدين (2002): الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقه، الدار الجامعية، القاهرة.
- باسل، الحربي (2012). واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية.
- بندر، العتيبي (2018). تعريف التعليم والتعلم، جامعة الملك سعود، الرياض.
- تغريد، حنتولي (2016). واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، دراسة غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- الدهدار، مروان (2010): العلاقة بين التوجه الاستراتيجي لدى الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية دراسة ميدانية على جامعات قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الراوي، زوبع عبد العزيز (2001): الخصائص الشخصية وعلاقتها بالتوجه الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لعينة من القيادات الادارية في اللجنة الأولمبية العراقية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- رجاء، العسيلي (2012). مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- سالم، عبد العزيز (2014). معوقات التعليم الالكتروني من وجهة الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. السعودية.

- سائدة، عفونة، وآخرون (2015). تقويم تجربة جامعة النجاح الوطنية في توظيف نظام
- عاطف، الشرمان (2018). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج. (ط1) الأردن: دار وائل للنشر.
- عليان، الحولي، وفادي، الحولي (2013). التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين، مؤتمر العربي الدولي الثاني، فلسطين.
- فتحي، عشيبة (2009). دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة. (ط1). القاهرة.
- Collings, David; Decirbaag, Mehmet; kamel & Tatoglu, Ekrem,(2010), "strategic orientation, human resource management practices and organizational outcomes: evidence from Turdey" international Journal of Human Resource Management
- Higgins, James. M, (2008):"the Management Challenge and Ed., Macmillan pub.Co., New York.
- Yang,Fang& Wang, Shudong (2014). Students Perception Toward Personal Information and Privacy disclosure in E-Learning. The Turdish Online Iournal of Education Technology
- Mehra,Vandana&Omidian, .Faranak (2011) Ezamining Students Attitudes Toward E-Learning: ACase from India.MalaysianJouranal of Education Technology.

- مواقع الكترونية:
  - الموقع الالكتروني للوزارة التربية والتعليم (https://www.mohe.ps/)